

الوافي في الوفيات

حميد بن عبد الحميد الأمير أبو غانم الطُّوسيممدوح العكُّوكُ وسيأتي ذكره وفي ذلك شيء من خبره معه فليطلب هناك توفي بقم الصُّلح لما توجهَّه صحبة المأمون للدخول على بوران بنت الحسن . وفيه يقول أبو العنابية يرثيه ومات يوم عيد الفطر سنة عشرين ومائتين : من الطويل .

أبا غانمٍ أمَّ ذراك فواسعٌ ... وقبرك معمور الجوانب محكم .
وما ينفع المقبور عمران قبره ... إذا كان فيه جسمه يتهدِّم .
وفيه يقول العكُّوكُ قصيدةً من جملتها : من الطويل .
فأدبنا ما أدبَّ الناس قبلنا ... ولكنَّه لم يبق للصُّبر موضع .
ومن أمداحه فيه : من السريع .
دجلة تسقي وأبو غانمٍ ... يطعم من تسقي من الذَّاس .
فالذَّاس جسمٌ وإمام الهدى ... رأسٌ وأنت العين في الراس .
ومنها : من الوافر .
تكفَّ لساكني الدُّنيا حميدٌ ... فقد أضحوا له فيها عيالا .
كأنَّ أباه آدم كان أوصى ... إليه أن يعولهم فعالا .
قلت : أحسن من هذا قول الآخر : من الكامل .
وكأنَّ آدم كان حين وفاته ... أوصاك وهو يجود بالحوباء .
ببيه أن ترعاهم فرعيتهم ... وكفيت آدم عيلة الأبناء .
وقد تقدم ذكر الأمير محمد بن حميد في مكانه من المحمَّدين . وهم بيت إمرةٍ وحمشة ورياسةٍ .

حميد الطُّويل .

حميد بن تيرويه الطويل البصريُّ خالد حمَّاد بن سلمة . سمع أنساً والحسن وبكر بن عبد الله وابن أبي مليكة وجماعة . وكان أحد الثُّقات وثَّقَّه ابن معين والعجليُّ وأبو حاتم . ولم يكن بالطويل ولكن كان طويل اليدين يغسل الموتى فإذا وقف عند رأس الميت تبلغ يده رجل الميت من طولها . وقيل : كان في جيرانه رجل قصير سميُّه فقال الجيران له الطويل تميزاً . ولم يرو عنه زائدة لكونه لبس سواد العبيِّسيِّين وهذا غلو وروى له الجماعة . وكان يصلي قائماً فمات سنة اثنتين وأربعين ومائة .
الأمير ابن قحطبة .

حميد بن قحطبة بن شبيب الطائي الأمير . كان من كبار قواد بني العباس هو وأبوه وأخوه الحسن . ولي الجزيرة ثم مصر ثم خراسان . وكان ابنه من كبار الأمراء . توفي سنة تسع وخمسين ومائة .
الكرابيسي .

حميد بن الأسود الكرابيسي البصري . وثقه أبو حاتم وقال ابن حنبل : سبحان الله ما أنكر ما يجيء به . روى له الأربعة وروى له البخاري مقارنه وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة .
الرياسي .

حميد بن عبد الرحمن بن حميد أبو عوف الرياسي الكوفي أحد الأثبات . روى له الجماعة توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة . وقيل سنة تسع وثمانين ومائة .
الحافظ ابن زنجويه .

حميد بن زنجويه الحافظ الأزدي . روى عنه أبو داود والترمذي وصنف كتاب الأموال وكتاب الترتيب والترتيب . وكان ثقة إماماً كبير القدر . قال أبو حاتم : الذي أظهر السنة بنسب . توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين . قال ابن عساکر : روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والرازيان وإبراهيم الحربي وعبد الله بن أحمد وأبو زرعة النصري وغيرهم .

الكوفي الحزاز .

حميد بن الربيع اللخمي الكوفي الخزرجي كان يدعى س . توفي في حدود السنتين ومائتين .

القرطبي .

حميد القرطبي هو أبو بكر أحمد بن أبي محمد بن الحسن الزاهد القدوة الأنصاري القرطبي . رحل من الأندلس ومات بمصر سنة اثنتين وخمسين وست مائة . وكان بديع الذم حسن الخط والضبط . ومن شعره : .

المغربي الشاعر .

حميد بن سعيد الخزرجي المغربي قال أبو عبد الله محمد بن حبيب المهدوي الشاعر : حضرت مجلس تميم بن المعز فالتفت حميد بن سعيد إلى غلامين من المماليك متناجين قد ضمنا خدًا إلى خد فقال حميد : من المنسرح أنظر إلى لمتين قد حكنا فقلت : جنحي ظلام على صباحين فقال حميد : واعجب لغصنين كلما انعطفا فقلت : ماسا من اللين في وشاحين فقال حميد : طيبان يحمي حماهما أسد فقلت : لولاه كانا لنا مباحين فقال حميد : فلو تدانيت منهما لدنت فقلت : مذني في الحين أسهم الحين .

مكين الدولة ابن منقذ

